

## عريضة لأكاديميين إسرائيليين تحذر من إمكان ارتكاب الحكومة الإسرائيلية المزيد من الجرائم بحق الفلسطينيين

\*2002/9/24

نحن أعضاء المؤسسة الأكاديمية الإسرائيلية، نعرب عن ارتياحنا من تحضيرات الولايات المتحدة للعدوان على العراق ومن الدعم الحماسي لها من جانب القيادة السياسية الإسرائيلية. ويساورنا قلق عميق إزاء الإشارات إلى إمكان قيام الحكومة الإسرائيلية باستغلال "ضباب الحرب" لارتكاب مزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني يصل إلى حد التطهير العرقي الكامل. إن الائتلاف الحاكم الإسرائيلي يضم أحزاباً تتبنى "نقل" (ترانسفير) السكان العرب كحل لما تسميه "المشكلة الديموغرافية". وتقتبس وسائل الإعلام بانتظام أقوالاً لسياسيين يقترحون الطرد القسري، كان آخرهم عضوا الكنيست ميخائيل كلاينر وبني إلون، كما جاء في تقرير نشرته "يديعوت أحرونوت" في موقعها في الإنترنت بتاريخ 19 أيلول/ سبتمبر 2002. وفي مقابلة أجرتها "هآرتس" مؤخراً مع رئيس هيئة الأركان العامة، موشيه يعلون، وصف الفلسطينيين بأنهم "ظهور سرطاني" وشبه الأعمال العسكرية في الأراضي المحتلة بأنها "معالجة كيمائية"، موحياً بأن علاجاً أكثر جذرية قد يكون ضرورياً. وقد أيد رئيس الحكومة شارون هذا "التقدير للواقع". إن تصعيد الديماغوجيا العنصرية بشأن مواطني إسرائيل الفلسطينيين قد يشير إلى نطاق الجرائم التي ربما يجري التفكير فيها الآن.

إننا ندعو الأسرة الدولية إلى الانتباه جيداً إلى تطور الأحداث في إسرائيل والمناطق المحتلة، وإلى التوضيح الكامل أن الجرائم ضد الإنسانية لن تحدث، وإلى اتخاذ إجراءات ملموسة لمنع وقوع مثل هذه الجرائم.

[بلغ عدد التوقيعات 124 توقيعاً، نورد منها:]

البروفسور كولمان ألتمان (حيفا)؛ البروفسور دانييل عميت (القدس/ روما)؛ البروفسور يالي عميت (شيكاجو)؛ د. أرييلا أزولاي (رامات غان)؛ البروفسور دان بار. أون (بئر السبع)؛ البروفسور دانييل بويارين (بيركلي)؛ د. أوري ديفز (سخنين)؛ د. ليف غرينبرغ (بئر السبع)؛ البروفسور زئيف هيرتسوغ (تل أبيب)؛ د. تكفا هونينغ. بارناس (القدس)؛ البروفسور باروخ كيمرلينغ (القدس)؛ البروفسور عدي أوفير (تل أبيب)؛ البروفسور أفراهام عوز (حيفا)؛ د. إيلان بابيه (حيفا)؛ د. أمنون راز. كراكوتسكين (بئر السبع)؛ البروفسور تسفي رزي (تل أبيب)؛ البروفسور تانيا راينهارت (تل أبيب)؛ البروفسور هنري روزنفيلد (حيفا)؛ البروفسور موشيه تسيمرمان (القدس).

\* المصدر: مصدر خاص. (مترجمة عن الإنكليزية)

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)